

ملخص البحث
دراسة تحليلية لدور كل من آلة الكلازينت وآله البيانو في الحركة
الأولى من " كونشيرتو الكلازينت رقم (٣) " لكارل شتاميتس

أ.م.د / أحمد عبدالله الديويش^(*) - أ.م.د / عبد الله عيسى خلف^()**

صاحب تحول موسيقى الآلات للعصر الكلاسيكي عن روح البوليفونية المسيطرة على موسيقى العصر الباروكي تحول مماثل في التفكير الموسيقي ، إذ عاشت الموسيقى سنوات طويلة وقد سيطر عليها الغناء أو موسيقى الآلات التي تستمد كيانها من الأساليب المستخدمة في الكتابة للأصوات البشرية ، وساعد على انتشار استخدام آلة البيانو ، فأغلب المؤلفات الموسيقية في العصر الكلاسيكي كان أساسها نموذج الصوتية سواء للآلة المفردة أو لآلتين أو أكثر كما تتطلب ذلك جهداً كبيراً في تطوير الأداء الأوركسترالي والإرتفاع بمستوى الكتابة للأوركسترا وظهر ذلك في مدرسة مانهايم ومن أهم أعضائها الموهوبين والقادرين على الخلق والإبتكار (يوحنا شتاميتس ١٧١٧ – ١٧٥٧) الذي كان ذا قدرات كبيرة على الصياغة الموسيقية وقائداً بارعاً للأوركسترا ، وقد استطاع أن يجعل أوركسترا مانهايم أبرع أوركسترات ذلك العصر وكذلك نجله (كارل فيليب شتاميتس ١٧٤٦ – ١٨٠١) الذي له مؤلفات موسيقية كثيرة وأهمها كونشيرتو الكلازينت رقم (٣) ، حيث استخدم يوحنا شتاميتز آلة الكلازينت في إحدى سيمفونياته وأدخلوها فيما بعد كلا من هايدن وموتسارت ضمن نطاق تشكيل الأوركسترا السيمفوني الكلاسيكي بأضافة ٢ كلازينت ، وبعد انتشار استخدام اللغة الهارمونية الكلاسيكية ببساطتها التقليدية وظهر أساليب جديدة في الكتابة المصاحبة لآلة البيانو ، مثل باص ألبرتي (وهو مصاحبة لحن أساسي بتألفات هارمونية تسمع مفرداتها متتالية) ، والتي أضافها المؤلف الإيطالي (دومينيكو ألبرتي) ، وقد استغل الموسيقيون في العصر الكلاسيكي هذه الطريقة في مؤلفاتهم من نموذج الصوتية للآلات ذات لوحة المفاتيح ، وقد تميزت بوضوح طريقة الصياغة ودقة البناء الموسيقي. للمؤلفات الآلية للآلة المفردة بمصاحبة آلة البيانو ، حيث قاما الباحثان بالدراسة التحليلية لكونشيرتو الكلازينت والبيانو رقم (٣) للتعرف على دور كل من آلة الكلازينت وآلة البيانو في الحركة الأولى ، وقد جاء البحث في جزئين :

أولاً : الجزء النظري

ثانياً : الجزء التطبيقي

ثم النتائج واختتم البحث بالتوصيات وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

(*) أستاذ مساعد دكتور لآلة الكلازينت بكلية التربية الأساسية ، دولة الكويت .
(**) أستاذ مساعد دكتور لآلة البيانو بكلية التربية الأساسية ، دولة الكويت .